(الدستور، ٨/١٢/١٩٨٨).

• وجهت المؤسسات الفلسطينية في الارض المحتلة نداء عاجلاً الى الرئيس السوفياتي، ميخائيل غورباتشيوف، والرئيس الاميركي، رونالد ريغان، وخليفته المنتخب، جورج بوش، بمناسبة لقاء القمة المرتقب بينهم. وقد عبّر النداء عن أمل الفلسطينيين في ان يسهم اللقاء في تخفيف حدة الصراعات الدولية وتحقيق السلام والأمن للشعوب المقهورة التي تناضل من اجل حريتها ورخائها وسيادتها الوطنية. وطالب النداء القمة المرتقبة بدعم مبادرة السلام الفلسطينية والاسراع في عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، بمشاركة أطراف النزاع، بما فيها م.ت.ف. على قدم المساواة، وبدء المفاوضات الجدية للتوصل الى تسوية سلمية شاملة (وفا، ٨/١٢/١٩٨٨).

• خصّص الرئيس السوفياتي، ميخائيل غورباتشيوف، فقرة من خطابه، في الجمعية العامة للامم المتحدة، للقضية الفلسطينية وأزمة الشرق الاوسط ، فعبّر عن عميق أسفه لقرار الولايات المتحدة عدم منح تأشيرة دخول لرئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، لمخاطبة الامم المتحدة، وقال ان هذا حدث في وقت اتخذت م.ت.ف. مواقف وقرارات ايجابية تجاه السلام. وقال غورباتشيوف: «انني آسف لهذا، وأؤكد ان الاتحاد السوفياتي متضامن مع م.ت.ف.» (الاتحاد، ٨/١٢/١٩٨٨).

• تزداد خشية الاوساط الاسرائيلية وقلقها ازاء تجاوب مواقف دول مختلفة، خصوصاً في اوروبا، مع م.ت.ف. وقال مصدر دبلوماسي، رفيع المستوى، في القدس: «خطوة دعائية صغيرة أخرى تخطوها م.ت.ف. ويصبح وضعنا صعباً جداً. وهذه الخطوة يحتمل حدوثها في جنيف» (معاريف، ٨/١٢/١٩٨٨).

• في تقرير شديد اللهجة، دانت لجنة المحامين الاميركيين لحقوق الانسان ممارسات اسرائيل، واتهمتها باساءة استغلال سلطة الاعتقال بدون محاكمة باعتقال الفلسطينيين لاسباب سياسية واحتجازهم داخل المعتقلات، في ظروف غير انسانية، فضلاً عن اشكال التعذيب التي يتعرضون لها (الاهرام، ٨/١٢/١٩٨٨).

• دعت اللجنة الدولية لحقوق الانسان الدول الاعضاء في الامم المتحدة الى الاعتراف بالدولة الفلسطينية. ودانت اللجنة ارهاب الدولة الذي تمارسه اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني، ودعت الرأي العام الى الضغط على اسرائيل من اجل ايقاف اعمال الابادة التي تمارسها ضد هذا الشعب (وفا، ٨/١٢/١٩٨٨).

١٩٨٨/١٢/٨

• اجتمعت اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. برئاسة ياسر عرفات، وأُجري، خلال الاجتماع، تقويم زيارة عرفات الى السويد ومحادثاته الناجحة مع قيادتها واحزابها. كما أُجريت مناقشة آخر التطورات السياسية، فلسطينياً وعربياً ودولياً (وفا، ٩/١٢/١٩٨٨).

• قال رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، في مقابلة معه اجرتها مجلة «باري ماتش» الباريسية، انه يؤيد تعيين ممثل من حركة «نتوري كارتا» اليهودية في الحكومة الفلسطينية التي سيشكلها، وانه سوف يقترح اقرار هذا الامر في اجتماع اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. المنوي عقده قريباً (دافار، ٩/١٢/١٩٨٨).

• في خطاب القاه في افتتاح المؤتمر الثامن لكتاب آسيا وافريقيا المنعقد في تونس، أكد رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، انه سيعلن، من تونس، في الوقت المناسب، برعاية الرئيس زين العابدين بن علي، تأليف حكومة فلسطينية مؤقتة. وأشار عرفات الى الوثيقة التي اعلنت في ستوكهولم قبل يومين، فذكر انه لم يشارك في وضعها، الّا انه وصفها بأنها «قراءة جيدة لقرارات المجلس الوطني في الجزائر» (الحياة، ٩/١٢/١٩٨٨).

• استشهد شابان فلسطينيان، في الوقت الذي ساد الاضراب العام الذي دعت اليه القيادة الوطنية للانتفاضة جميع ارجاء الارض المحتلة، وتواصلت الاشتباكات بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلي، واصيب ٤٠ مواطناً بجراح، واعتقل ٦٠. وقد تميزت الاشتباكات التي دارت، عشية الذكرى السنوية الاولى لانطلاقة الانتفاضة، بالعنف الشديد، وسجلت الفرق الضاربة، خلالها، نشاطاً ميدانياً مكثفاً، اذ احرقت، او دمّرت، ٢٣ سيارة اسرائيلية، واصابت ما لا يقل عن تسعة جنود بجروق وجروح (الدستور، ٩/١٢/١٩٨٨).

• قررت القيادات السياسية في مصر ايقاف